

7 من أجمل الأفلام المقتبسة عن روايات



كثيرًا ما ارتبطت السينما كفن بالروايات؛ فاقتبس جزء كبير من الأفلام عن بعض أشهر الروايات وتأثر صناع أفلام آخرين بها، ولطالما استهوت صناع الأفلام روايات محددة لجمالها أو أهميتها التاريخية؛ فنرى اليوم عشرات النسخ من الأفلام المقتبسة عن الروايات الكلاسيكية مثلًا، وإلى يومنا هذا لا تزال مصدر إلهام لم ينضب ولم يُستهلك.

على الرغم من أن أعداد الأفلام المقتبسة عن الروايات كبير، إلا أنها ليست بالضرورة بجودة الروايات الأصلية أو معبرة عن أفكارها بدقة، عملية الاقتباس عن رواية مشهورة عملية صعبة ومريكة؛ تقليص الأحداث والحوارات، اختيار الممثلين الذين سيجسدون شخصيات الرواية، اختيار المشاهد التي ستوضع وإقصاء البقية، ضمن إطار زمني لن يتجاوز الـ 200 دقيقة في أكثر تقدير، عوامل من سببها إنجاح أو إفشال الفيلم جماهيريًا، وفيما يلي مجموعة من أجمل الأفلام السينمائية التي اقتبست عن روايات:

1- Forrest Gump

فورست جامب فيلم أمريكي للمخرج روبرت زيميكس، أُطلق عام 1994، الفيلم بطولة توم هانكس وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتب وينستون كروم 1986.

فيلم درامي فانتازي تدور أحداثه في النصف الثاني من القرن العشرين، متناولة عدة عقود من حياة "فورست"، شاب ذو قدرات عقلية بسيطة ورحلته في الحياة بمفاهيمه البسيطة عنها؛ فمن مشاركته في حرب فيتنام إلى فوزه بالأولمبيات إلى تحوله لمليونير، رحلة طويلة وعميقة فيها استكشاف للقيم

الإنسانية واستعراض لأبرز الأحداث التي حدثت في تلك الحقبة من القرن العشرين، في إطار درامي لا يخلو من الرومانسية والكوميديا، حاز الفيلم على 6 جوائز أوسكار ونال استحسان النقاد والجمهور بعائدات 677 مليون دولار.

2- Gone with the Wind

ذهب مع الريح فيلم أمريكي للمخرج فيكتور فلمينغ، أُطلق عام 1939، الفيلم بطولة كلارك غايل وفيفيان لاي، وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم لمارغريت ميتشل 1936. الفيلم ملحمي، درامي، تاريخي، ورومانسي يتناول قصة الفتاة المدللة "سكارلت أوهارا" وكفاحها للنجاة من الفقر والحرب واستعادة مكانتها بين أوساط المجتمع الراقي إبان الحرب الأهلية الأمريكية، حاز الفيلم على 10 جوائز أوسكار ونال استحسان وشهرة عالمية؛ حيث بلغت عائداته 390 مليون دولار، وهو رقم قياسي في تلك الفترة، خاصة إذا ما قورن بتكلفة صناعته 3.5 مليون، القليلة نسبياً، اليوم ومع اقتراب مرور قرن من إطلاقه لا يزال من الأفلام الكلاسيكية المحببة للجمهور.

3- The Silence of the Lambs

صمت الحملان فيلم أمريكي للمخرج جوناثان ديمي عام 1991، الفيلم بطولة أنثوني هوبكينز وجودي فوستر، وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم لتوماس هاريس 1988، والتي اقتبسها بدوره عن قصة حقيقية.

فيلم رعب، جريمة، وإثارة، تدور أحداثه في إطار من الرعب والتشويق والتوتر متناولة قصة متدربة في الاستخبارات الأمريكية "كلاريس" التي تستعين بواحد من أخطر القتلة المتسلسلين "دكتور ليكتر"، لكي يساعدها على القبض على قاتل متسلسل آخر، يعد هذا الفيلم في صدارة أفلام الرعب والتشويق وهو الفيلم الوحيد من هذه الفئة الذي نال جائزة الأوسكار عن أحسن فيلم، حاز الفيلم على 5 جوائز أوسكار وعلى استحسان النقاد برغم موضوعه الشائك، وحصد عائدات بـ 272 مليون دولار.

4- Mystic River

نهر الميستك فيلم أمريكي للمخرج والممثل السابق كلينت أستوود عام 2003، الفيلم بطولة شين بن وكيفن بيكن، وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتب دينيس ليهان 2001.

الفيلم درامي يتناول حياة 3 رجال كانوا أصدقاء طفولة وافترقوا، تبدأ أحداث الفيلم عندما تختفي ابنة أحدهم ليجدها الآخر، وقد أصبح شرطياً، وهي مقتولة، فيتهم الصديق الثالث بقتلها، يركز الفيلم على الجانب الأخلاقي لدى البشر وفكرة الخطيئة ومحاولة التطهر منها والعاقبة الأخلاقية، نال الفيلم جائزتي أوسكار من أصل 6 ترشيحات وحصد عائدات بـ 156 مليون دولار.

5- Pride and Prejudice

كبرياء وهوى فيلم بريطاني للمخرج جو رايت، أُطلق عام 2005، الفيلم بطولة كيرا نايتلي وماثيو ماكفادين، وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتبة الإنكليزية جين أوستن 1813.

الفيلم رومانسي، يتناول قصة "إليزابيث"، فتاة هي الثانية من بين 5 أخوات لعائلة من الطبقة الوسطى الإنكليزية في القرن التاسع عشر، من خلال حياتها وحياة أخواتها والمشاكل التي تواجههم نتعرف على أبرز التحديات التي واجهت الفتيات في القرن التاسع عشر والتي تتعلق بالارتباط، الأخلاق، والمفاهيم الخاطئة التي كانت لدى المجتمع حينها، حقق الفيلم نجاح جماهيري بعائدات 121 مليون دولار، ورُشح 4 جوائز أوسكار.

6- A Christmas Carol

ترينمات الميلاذ فيلم كرتوني ثلاثي الأبعاد للمخرج روبرت زيميكس عام 2009، من بطولة جيم كاري وكاري أولدمان وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتب الإنكليزي تشارلز ديكنز 1834.

يحكي الفيلم قصة "سكروج" رجل طماع غليظ القلب يكره أعياد الميلاد ويمتنع عن الاحتفال والاجتماع بعائلته ويجبر موظفه على العمل في يوم الميلاد، إلى أن يزوره 3 أشباح تجعله يقرر أن يتغير ليصبح إنساناً أفضل، حقق الفيلم عائدات تقدر بـ325 مليون دولار.

7- Love in the Time of the Cholera

فيلم أمريكي للمخرج مايك نويل أُطلق عام 2007، الفيلم بطولة جافير بارديم وهو مقتبس عن رواية بنفس الاسم للكاتب الكولومبي ماركيز 1985، الفيلم رومانسي فانتازي يتناول قصة مثل حب بين كل من فريمينا دازا وخطابها، الدكتور أورينو وفلورنتينو أريزا على مدار 50 سنة من حياتهم، على الرغم من كون الفيلم إنتاج أمريكي، إلا إن مناخات الفيلم والموسيقى والإخراج حتى، بنكهة لاتينية بعيدة عن الطراز الأمريكي، حصد الفيلم عائدات تقدر بـ31 مليون دولار .

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/8888/>